

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الخميس في ٣ ذي الحجة سنة ١٢٩٥

الموافق

١٦ و ٢٨ ت ٢ سنة ١٨٧٩

بيروت

يوم الخميس في ٣ ذي الحجة

أنه بوصول حضرة صاحب الدولة والأبته أحمد مدحت باشا والينا الأفخم أخذ يسمع الأهالي من بدائع الحكم ما يزري بأقراط اللألى مما فيه بلاغ ولا بدع فإن كلام الأمير أمير الكلام وقد أجاب بعض من ذكر موقفيات أبته بما معناه أن الموقفية العظيمة هي اتحاد عناصر الوطن على حبه وتقدمه فإذا وجد ذلك حقيقة تيسر لي أن أظهر ما يسرّكم في أقرب وقت أما إذا كان الحال بخلاف ذلك فإني واحد يلزمني وقت طويل لاتخاذ الوسائل اهـ فانظر إلى إشارة هذه الحكيم البليغ الي علم الداء ووصف العلاج بأوجز عبارة وقال في مجلس آخر عند لزوم تعميم المعارف والفنون ما معناه أن نسبة العمران والثروة ينشأ من تعميم ما ذكر وقد أبان مركزنا المادّي والأدبي وما وصلنا إليه والأسباب الموجبة له وأوضح أفضل الطرق للتخلص من ذلك وهي إتقان المعارف والفنون اللتين هما لكل عمل روح وشكر أعمال العرب في الأندلس التي يفتخر بها الأجانب إلى الآن ولا شك أنه ينبغي علينا أن نقابل هذه الحكم بإجراء مضمونها وتقدم مظهرين ما كان للأمة العربية من النباهة وتلك الخصائص التي لم تزل نتوارثها فما قد حضر الوقت الذي نترقبه لإصلاح أحوالنا فيطلب منا وجوباً أن نتحد على ما يقدم الوطن فننشكى ممن يرتكب من المأمورين ونبذل الدرهم الوضاح في إتقان المعارف ونؤلف جمعيات تجارية لتحسين الصناعات الوطنية والاعتياض عن سواها بها وبالمعارف نبحت عن كنوز الأرض الطبيعية ورجم الله من قال

* لا تأخر فرصة إن أمكنت
إنما الدهر سريع العطب *

القلعة وأن هدمها سيكون على مصروف حكومة البلغار كما ذكرته معاهدة برلين

مسلمو رودوب والبلغاريون

ذكر في الديبا أنه حدث واقعة دموية استمرت عدة ساعات بين فرقتين من مشاة العثمانيين ومعهم طابور من مسلمي رودوب وثلاثة آلاف من البلغاريين في حاجي تلي (جبال رودوب) حيث انضمت العساكر العثمانية إلى مسلمي رودوب وحاربوا جميعاً تحت قيادة عبد القائم (هو من مشاهير رجال رودوب وقد وفق لانتصارات عظيمة في الحروب التي أجراها مع الروس في رودوب) فانتهت تلك المقاتلة بكسرة البلغاريين كسرة لا تُجبر فتركوا في ساحة القتال أربعمائة قتيل وكثيراً من الجرحى وقيل حدوث هذه الواقعة هجمت فرقة من البلغاريين في نواحي ديموتيكيا على بعض مهاجري المسلمين وهم راجعون إلى بلادهم غير أن فرقة من القزق مرّت من هنالك فاستخلصت عدداً وافراً من المسلمين من بين مخالب أعدائهم اهـ

الدولة العلية والروسية

في رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي لم يزل يحاور البرنس لوبانوف بثورة البلغار وعدم إخلاء عساكر الروس للأراضي العثمانية بكل حزم حتى أنه أتى بما في وسعه لدحض ما أعلنته الروسية من أنه لا تداخل لها بثورة مكدونية وقد طلب الباب العالي فضلاً عن ذلك أن يصير إرجاع المسلمين إلى أوطانهم على مصاريف الروسية حيث كانت السبب بعذابهم وأنه من اللازم أن تُخلي عساكرها الأراضي الحائلة بها الآن

الباب العالي واليونان

ورد في رسالة برقية من الأستانة أن مجلس الوزراء ما زال مشتغلاً بأمر المسألة اليونانية وقد ظهر أن الباب العالي يرغب فضّ هذا الخلاف بوجه سلمي وقد عزم على تسوية الأمر وذكر الدالي تلغراف أنه قبل بمبادئ إصلاح حدود اليونان وطلب من سفيرها في الأستانة أن يسمي وكلاء لذلك وفي الديبا أنه بعد المخابرات التي أجرتها دولة فرنسا مع الدول العظام بخصوص مسألة اليونان أبلغت حكومة الروسية سفيرها في باريز أن يعلن لموسيو وادينكطون أن الدقة بإجراء عهدة برلين بكل متعلقاتها هي من مبادئ سياسة الروسية طبعاً وأنه في إمكان الدولة الفرنسية أن تتكلم على مساعدة الروسية في مداخلتها بأمر تسوية حدود اليونان طبقاً

أن ما صنعتته جمعية المقاصد الخيرية من الزهور الذي أشرنا عنه في العدد الماضي قد اعتنت أعضاؤها بتنويره ليلاً احتفالاً بمن أمل الجميع من أبته الإصلاح العام وانتعاش الوطن من كبوته ومصارييف هذا العمل تبرّع به أعضاء الجمعية من مالهم الخاص

في مساء يوم الثلاثاء الماضي حظينا بمشاهدة جناب الماجد المحترم رفعتلو أديب أفندي نظمي كاتب ديوان تمييز الولاية ووكيلنا في الشام وهو ممّن اتصف بالنباهة والاستقامة ولطف الأخلاق

تأخرت الأخبار عن الأحوال بين بغداد والبصرة والظاهر أن القبائل الذين شنّبوا في تلك الأماكن وقطعوا الصلّات بين المدينتين المذكورتين كما أفادته رسائل البرق قبلاً قد عادوا الآن إلى السكون على جاري عادتهم وأن ما حصل منهم الجأهم إليه الضنك والفقر لا من قبيل المجاهرة بالعصيان

قرأنا في جريدة لاتركي إعلاناً رسمياً من حضرة صاحب الدولة والفقامة صفوت باشا الصّدر الأعظم إلى جميع سفراء الدولة العلية بأزاء الدول الأجنبية يبلغهم به أن السلطان الأعظم عازم على تأخير اجتماع مجلس المبعوثين إلى السنة القادمة وأن القانون الأساسي لم يزل أساس الأحكام في السلطنة العثمانية غير أن الارتباك الحالي لم يمكن من المبالغة في إجرائه على الوجه المرغوب

ذكر مكاتب الإندبندنس بلج في طهران أن أحوال أفغان أقلقت الأفكار في العجم وأن من الممكن أن تتداخل دولتهم في الحرب حيث أرسلت فرقتين من عساكرها في داميهان وسيستان وأمرت ثلاث فرق من المشاة وفرقة من الخيالة المحتاج إليها لحرس طهران أن يسيروا جميعاً تحت قيادة الحاكم ارهباد السابق

وفي التيمس عن رسالة برقية من برلين أن الدولة الروسية تدعو في هذه السنة إلى السلاح نحو ٢١٨٠٠٠ رجل بدلاً من ١٤٠٠٠٠ رجل وهو العدد الذي تسحبه في أيام الصلّح في كل سنة

في المسانجر عن الجرائد الروسية أن الجنرال تولدين أمر أن تسلّم قلعة ودين للبرنس رودنكوف حاكم البلغار الروسي بناء على ما ظهر من أن في العزم أن تُهدم هذه

بلغنا قبلاً أن حضرة صاحب الدولة والينا السابق أحال نسخة من الثمرات التي ذكر بها بعض تصرفات نعمة أفندي رئيس جمعية الأجراء إلى مجلس إدارة الولاية لتحقيق ما اشتهر عنه وتأمّلنا بوقتها أنهاء ذلك المجلس الموما إليه لنقدم شكرنا لدولة الوالي المشار إليه ولهيئة المجلس ونبادر لإعلان ما كان من ذلك الشأن غير أننا لسوء الحظ لم نسمع بشيء من هذا الخصوص وما علمنا السبب الموجب للسكوت عن استماع وتحقيق ما كان مما شاع وذاع حتى نشره كثير من الجرائد المحلية وغيرها مع بيان سوء تصرف ذلك الرئيس لكننا نتأمّل من أبته والينا الجديد أن لا يهمل ذلك من نظر الاعتبار بحيث يكون من باكورة ما نتوّعه من الإصلاح

لعهدة برلين وقد أرسلت أوامر مشددة للبرنس لوبانوف بهذا الخصوص اهـ

ثورة مكدوننية

كتب من صوفيا بخصوص هذه الثورة ما ترجمته أنها (أي ثورة مكدوننية) أصبحت أشهر من أن تُذكر حيث امتد انتشارها وقد شاع في صوفيا عنها ما أصمّ المسامع وأفاض المدامع من التَّهَب والسَّلب والقتل الذَّريع والفتك الفظيع وغير ذلك من منكرات الأمور وقد عقدت لإمدادها جمعيات سرّية ترسل المؤن والذخائر إلى ثراقة مكدوننية وحيث يتعدّر إيصال ما دُكر بالأمانة إلى الأماكن المذكورة عيّنت الجمعيات من ينكب بها عن الطرق الأصلية بما يقتضي به تعسّفات كثيرة وقطع محال صعبة المسالك وقد أخذ القوم يلهجون هنا بأمر المتطوّعين الروسيين الذين تركوا معسكرهم بمعرفة قوادهم وانخرطوا في سلك العصاة المتجمعين في القرى والمدن وقد تألفت العصاة من صفوف البلغاريين وأهمل الحرس الروسي خدمته العسكرية مع علم قواده ما هو القصد من ذلك وإن كانوا لا يعترضونهم بشيء وقد علم الجميع أن الشعب البلغاري يحمل السلاح الآن لينصر بجديد الحرب سياسة الصّقالية وقد اكتتب حديثاً في صفوفهم نحو خمسة عشر ألفاً من المتصقّلين بقصد إمداد الثورة وإبلاغ الشرر الغاية وقد شاع في مكدوننية جهاراً أن القصد من هذه الفتن تثبيت دعائم الاتحاد البلغاري وقد اتّخذ بتكو (زعيم العصاة) المشهور قيادة الجيوش في مكدوننية على نفسه وهو الآن قادم من الجبال التي وُلد فيها وقد تجمّع ستة آلاف مقاتل لانتظاره وسار فرق كثيرة إلى جهات شبيكا لإصلاء نار الحرب ثمّة ويقال أن الدّراهم اللازمة لتسليح هذه الرُّمّر وذخائرهم قُدّمت لهم من أغنياء البلغار وإذا سئلوا عن الداعي لهذه الثورة وما الفائدة من إراقة الدماء قالوا أننا نحارب عهدة برلين لنمرّقها برصاصنا

حركات الروس والعثمانيين

في رسالة برقية من الأستانة أن الجنرال سكوبيلوف الروسي أبلغ قواد الطلائع العثمانية في الخطّ الواقع وراء ليلي بورغاس أنه ورد إليه أمر من الجنرال تولدين أن يتقدّم بعساكره إلى هضبة محطة سيدلر على أن السّر عسكرية أرسلت تأمر العساكر الشّاهانية بالانسحاب إلى المحلّة المعروفة بسيدار ففعلوا وقد تقدّم الروس إلى الهضبة المذكورة غير أن طلائع العثمانيين أرسل إليها نجدات كثيرة تعادل فرقتين من الجنود ولم تزل جنود الروس ترد بكثرة إلى أدرنه

وساطة الروس

ذكر في المورنن بوست أن الروسية تبرّعت بالتوسّط بين إنكلترة وأمير أفغان لصرف ذلك الخلاف بوجه حيي غير أن حكومة إنكلترة رفضت ذلك وأوضحت أن تلك المشاكل لا علاقة للدول الأجنبية بها وأن عقدها لا بدّ أن تحلّ حلاً مرضياً لإنكلترة

بوسنه وهرسك

نشر القورسبوندنس بولتيق صورة إعلان الأمان العام المنشو على أهل بوسنه وهرسك فظهر منه أن الأمان يعمّ الأشخاص الذين ظهر منهم بعض مغايرات في مدّة الحلول لكنهم عادوا إلى السّكينة بعد ذلك وأنه يتعيّن عليهم أن يدعوا للحكومة النمسوية بمدّة خمسة عشر يوماً فيؤدّون الخضوع وكذلك الأشخاص المسجونون

ولا يُعفى عن زعماء الثورة الموقوفين بل يقدّم لجلالة الإمبراطور معروض تشفع بمن يستحقّ منهم المعاملة بالرّحمة وقد نشرت الجرائد النمسوية رسالة برقية من سيراجيفو تفيد أن وفداً من البكوات قدّموا معروضاً لقائد الجيوش النمسوية العام برسم الإمبراطور يطلبون بضمّ بوسنه وهرسك إلى النمسا وفصل إدارتهما الدّينية عن إدارة المشيخة وإقامة إدارة دنيّة مخصصة لجميع المسلمين في بوسنه وتعطيل المدارس الماضية الخصوصية واستبدالها بمدارس عموميّة وقد طلبوا فضلاً عن ذلك عفواً عامّاً عن جميع المسلمين من أكرم ومن لم يُجرم وقد وقّع على هذا المعروض كثير من أغنياء سيراجيفو ولما قدّمه مراد بك إلى الجنرال فيليبوفيش سرّ به كثيراً وقابله بالإكرام والاحترام وأجابه أن العفو العام أعطي من قبل الإمبراطور وأنه مع ذلك يقدّم لحضرته هذا المعروض اهـ

لوبانوف والباب العالي

ورد في رسالة برقية من بطرسبورج أنه كذّب في دوائرها السياسيّة مما شاع خارجاً من أن الروسية لا تصنع شيئاً في علاقاتها مع الدول إلا بموجب عهدة برلين مما تكذّبه سيرة البرنس لوبانوف ولو كان هذا الرّجل السّياسي يطلب من الباب العالي إجراء ما وقع عليه في عهدة برلين بالتّمام ممّا لا يطبّقه لتعيّن عليه أن يأتي بما في وسعه لقمع ثورة مكدوننية فإذا لا أحد يمكنه سواء كان الباب العالي أو بقية الدول أن يذمّ البرنس لوبانوف بشيء من هذا القبيل وقد وقع الرّيب فيما قيل من أن الروسية تود أن تتفق مع إنكلترة من جهة أوربا أو من جهة آسيا فإن خطأ ولاة الأمور من العثمانيين حال دون نيل أمانهم وجعل لأوربا ميلاً عظيماً أن ترى روسيا وإنكلترة متفقتين على أوربا وآسيا معاً لنزع الخلاف والشّقاق الدائم وبينغي حفظ نفوذ الدولتين في آسيا بالاتفاق وإقامة حدود لا يتعداها هذا النفوذ

الباب العالي وسفراء الدول

ذكر في رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي سيسرع بإرسال إعلان بالبرق إلى جميع سفرائه في الخارج يطلب به من وكلاء الدول بالأستانة أن يعقدوا لجنة عموميّة يبحثون بها عن مسألة إرجاع المهاجرين إلى أوطانهم وأن يسعوا بإزالة المصاعب التي وضعها الروس في وجه هذا المشروع

إمبراطور الروس وعهدة برلين

ذكر في الغلوب ما معناه كلفنا بأن نعلن أن اللورد لوفنيس ورد له إعلان من ليفاديا يثبت له فيه موسيو جيارس أن من مقاصد الإمبراطور اسكندر إجراء بنود عهدة برلين بكلّ أمانة ووضع السّلام بدل الحرب حيث تافت النفوس إليه وفي أمل القيصر أن لا يُخلّ أحد من مأموري الروس بإجراء وظائفه من جهة تلك العهدة وقد نشرت جميع جرائد إنكلترة صورة هذا الإعلان عن الغلوب

النمسا والصرب

ذكر القورسبوندنس بولتيق أن البرنس ميلان أمير الصّرب وقّع على إشعار عيّن فيه الدكتور زيكيترز وكيلا سياسياً مؤقتاً من قبل الصّرب في فيينا وهو بصفة وزير مبعوث من قبل الصّرب إلى حكومة النمسا وسيسافر قريباً إلى بود بوست ويقدم ثمّة أوراق مأموريّته للإمبراطور فرنسوى جوزف

الإنكليز والروس

ذكر في الديبا أن الجرائد النمسوية أثبتت أن إنكلترة بعدما عامل الروس قنصلها في بورغاس تلك المعاملة السّيئة فجرحوه جرّحاً بليغاً أرسلت باخرتين إلى هناك للمحافظة فنشأ عن ذلك اضطراب عظيم حتى أن قنصلها المقيم ثمّة قال أن إنكلترة تعرف كيف تنال من الروس الإحترام الذي حاول وكلاؤهم منذ بضعة سنين نواله فأثر كلامه في كثير من الروس ويقال أن البواخر المرسلّة إلى هناك حاملة ضابطاً كبيراً من ضبّاط أسطول بحر مرمر اهـ

العجم

لم يفتر شاه العجم عن الاهتمام في ما يؤول إلى نجاح مملكته بالفوائد الأوروبية التي تزيّن بلاده من ذلك أن اثني عشر ضابطاً من النمسيين سافروا من فينا في ٢٨ من الماضي تحت إمرة الجنرال فريجر خان لتنظيم عساكر العجم حسب أصول عسكريّة النمسا وقد وقّع هؤلاء الضباط على اتفاق مع العجم مضمونه أربع مواد

الأولى أن جميع الضبّاط يتعهدون القيام مدّة ثلاث سنين في خدمة عسكريّة العجم

الثانية أن يقبضوا ثلاثة أضعاف المعاشات التي كانوا يقبضونها في بلاد النمسا

الثالثة أن يُدفع لهم برسم مصارف السفر ثلاثين ألف فرنك وهذا المبلغ يقبضونه سلفاً

الرابعة يتعيّن عليهم أن ينظّموا العساكر العجميّة على الأصول التي يستعملها جنود النمسا في نظاماتهم وترتيبهم

وقد ورد في رسالة برقية من طهران أنه يصير عن قريب إنشاء سكة حديد لصلة تسلا برشت على بحر قزوين مع عاصمة طهران وأن الاتفاق على هذا الأمر جرى بين الحكومة وشركة من الشّركات الفرنسية وقد وقّع عليه اهـ

* ثبات العزم ومضاء الجزم *

الثبات أجمل ما يتحلّى به الإنسان. وأمل ما يحرز به في مضمار الرّياسة نصب الرهان. وأعلى ما ينظّم به للمرء قيمه. وأعلى مما تجمل به الرّجل شيمه. وهو عنوان الاستقامة. وجمال الفضل والشّهامه. فمن استقام لا يُعرف له اعوجاج. ومن اعتدل في صحّة طباعه لا ينحرف له مزاج. وهيهات أن يثبت في مركزه معوج. أو يسعى إلى حرم احترامه من كلّ فجّ. أو يتجر في بضاعة ثنائه القوم. أو تريح له صفقة في سوم. وهكذا المتلون الذي لا يثبت على حال. ولا يروق في عين الناظر له جمال. وقد ذمّ ذو الوجهين. أنك بذى الوجوه الكثيره. ذلك الذي يميل مع الهوى وإن كان بما يسوء العشيره. فهو يجلب في كل --- أخذاً بظاهر المثل. ولا يرى العطف على الحقّ إلا بما فيه بدل. ويعد بضاعة النفاق أعظم تجاره. ويتبرّد بفنور الكذب إذ أخذت صاحب الصّدق الحراره. ويريك حسن السلوك في طريق القوم ابتداء لترفع عنه خبر استقامه. ويتهافت على ما يترك بالنظره الأولى حتى تنشر في العالم احترامه. ثم لا يلبث أن يتعسف في سيره. ويبدل بالنشر ما كان عُرف من خيريه. بحيث تكون جميع خطاه في

وجاء من الأستانة أن أربعة آلاف من البلغاريين أحرقوا ١٤ قرية في نواحي داموتيكافا فصدر الباب العالي للبرنس لوبانوف إعلاناً أثبت به عدم مقدرة الروس على إخماد ثورة البلغار وقد اتخذ الوسائل اللازمة وفقاً لمعاهدة برلين ليعطي بودغوريزا للبلغاريين وقد أحرق في هذه الأيام الأخيرة مليون غرش من أوراق القائمة العثمانية

قد عرضت لائحة إصلاح الضابطة على مولانا السلطان الأعظم فاستحسنها

وذكر التيمس أن الدولة العلية جمعت أربعين ألف مقاتل من العساكر المنظمة بين ميتروفيزا وكوستاندل

قد ابتدأ مطران ودين ومطران ثوريدا باكتتاب متطوعين وزعماء لإمداد ثائري مكدونية أما الضباط فروسيون وقد تقدم عصاة البلغار إلى كيتشاللي يهددون بالাকা ويابونجه وكوتشانا وقد أخذ الروس يتحصنون في البلقان فأقاموا استحكامات جديدة حول أدرنه وقد أمد حرس سلانيك

أمرت حكومة الصرب بتخلية سبيل كل الحرس إلا فرقة للمحافظة في الحدود وقد ورد لها من روسيا مليون فرنك على حساب ما تأخر لها من الإعانة الشهرية

ورد من بطرسبورج تثبيت ما قيل من أن في عزم أوروبا تعيين لجنة مختلطة لإجراء عهدة برلين بكل بنودها فإن المخابرات بذلك جارية بين الدول

وفي رسالة من بمباي أن كثيراً من العساكر الأفغانية فرّوا من معسكراتهم في مضيق خيبر بسبب شدة البرد وقلة الزاد والمظنون أن الأمير لا يلبث أن يجيب مطالب إنكلترا ولاسيما إذا أعلنت عليه الحرب (أعلنتها) وقد أفادت جريدة الحوادث المدنية العسكرية المطبوعة في لاهور أنه سُمع دوي مدافع وبنادق في مضيق خيبر وقد ازدادت الحمى في عساكر أفغان في على مسجد حتى أن الضباط يلحون على الشير علي بالحرب أو بالسفر وقد كثرت وفيات الأفغانيين في جلال آباد فيبلغ عدد المتوقفين في كل يوم من ٣٠ إلى ٤٠ شخص

سياسة النمسا

قال في المسانجر بتاريخ ٢٠ الجاري ما حاصله أن ما ذكر في المورنر بوسست أمس مما نقله لنا التلغراف في هذا الصباح ذو أهمية جداً وهو ثابت أكيد فإن المعاهدة الثلاثية (المعلومة) أحبطتها عهدة برلين وكانت أساساتها في اختلال قبل اجتماع اللجنة في برلين ببعض أسابيع ومنذ التوقيع على عهدة برلين لم تظهر النمسا التي كانت سياستها السابقة معلومة أدنى إهمال بل أجرت ما هو متعلق بها من عهدة برلين وإن كان صعباً يحتاج إلى مصاريف فوق العادة وأظهرت من الحزم والسرعة في إجراءاتها ما لا مزيد عليه فأقامت في مركزها الحربي بمقدمة الروس ورفعت إمكانية حدوث أمور حربية من جهة الصرب والجبل الأسود ومهدت السلام في بوسنه وهرسك وأوقعت الباب العالي في خطر آخر وحيث أنها أتمت الآن عملها بذلت جهدها بإيصال المخابرات إلى حالة مرضية حتى أبطلت ما قيل وأثبتت للدولة العلية بالاتفاق مع فرنسا وإنكلترا التقدم

سفيره شاكر باشا المقيم في بطرسبورج إلى الأستانة ليعطي بعض إيضاحات للمجلس الحربي الذي يحاكم سليمان باشا فإنه كان ذا مأمورية مهمة في مدة الحرب ورد في رسالة برقية من لندرة أن كل الجرائد الإنكليزية أثنت على خطاب اللورد بيكونسفيلد إلا الدالي نيوز أما التيمس فقد أثنى عليه ووصفه بسلامة السريرة فيما يتعلق بإجراء عهدة برلين باطناً وظاهراً

وفي رسالة برقية من بمباي أن جريدة تيمس الهند قالت في جملة فصل نشرته بخصوص أحوال أفغان ما معناه أننا نتأمل أن المصاعب الجارية بين إمارة أفغان والحكومة الإنكليزية تزداد إلى أن تنتقد نار الحرب وقد أمسى الشير علي يُمنّي نفسه بالفوز في محاربة إنكلترا

وورد من سلمه عن موثوق به أن عساكر أفغان أخذت كندهار ونشر الأمير إعلاناً يتضمن أن الروس يحلون بها وفي هرات في حينما يبتدىء هو المدافعة عن مضايق خيبر وسوترغارد ما حاكم كندهار فقد هدد بقصاصات صارمة كل من يُغري الشعب على بغض الإنكليز

وذكر التيمس عن رسالة مخصوصة من الأستانة أنه تأكد في الدوائر الرسمية اعتماد الدولة العلية على عقد تسوية مع اليونان إذا رضيت الثانية بإصلاح الحدود إصلاحاً بسيطاً وقد تثبت أنه من الضروري أن يكون للدولة العلية حدّ حربي حصين وهو لا ينال إذا أرادت الدولة إجراء ما تقرّر في مؤتمر برلين ولا صحة لما شاع من عود الروس إلى أسوار الأستانة

وفي رسالة برقية من الأستانة تأكيد سفر الامداد إلى سلانيك وأن الحكومة ثمة أعلنت أنها سلّحت خمسة آلاف متطوع من المسلمين ليعترضوا في وجه نجاح مرتكبي الفظائع من البلغاريين وقد رجع الروس إلى نواحي مانغارا وأصدروا الأمر إلى معامل البارود أن تشتغل بالليل والنهار

ذكر القورسبونندس بوليتيق أن وزارة فينا قبلت إعلان وادينكطون بطلب توسط الدول بأمر اليونان

وجاء من بكرش أن جنود رومانيا على وشك الدخول إلى الدوبروجة بقيادة الجنرال انجالاسكيس واللجنة التي تعيّنت لمعرفة أحوال هذه الولاية الجديدة ومواقعها قد عادت إلى بكرش وقد ظهر لعودها تأثير عظيم وقد تأكد إظهار ميل اللجنة الأوروبية التي تعيّنت لتحديد جنوب الدوبروجة إلى رومانيا

وورد من الأستانة أنه ظهر كثير من العصاة البلغاريين في نواحي نافر وكور وسيرس

ذكر في رسالة برقية من بشاور أن عساكر الشير علي في على مسجد يتمرنون بإطلاق المدافع من العيار الكبير وأنه وصل إليها مجدداً ثلاثة مدافع ضخمة اهـ (قلت ورد بالبرق أن الإنكليز استولوا عليها وعلى كثير من الذخائر الحربية فيها)

وقد أفادت جرائد كلكتا أن ١٦ ألفاً من الفرسان مستعدون للحاق بعساكر الإنكليز حين تقدمهم إلى أمام وقد أرسل فرقة عظيمة من جيوش أفغان إلى جلال آباد وقد فشا التدمر بينهم حيث توخّر عليهم رواتبهم

طريق الخسب. ويشتظ في ما فوض إليه حتى يكأف البري شططاً. ولعمري أن ذلك من أقبح الشيم. وأخبث الطباع التي تنافي صفات الكرم. فاثبت في مركزك إذا أردت أن تكيس. واحفظ ما يعود على نفسك بكل ثناء نفيس. واجعل سعيك خالصاً في ما به النفع العام. واستقم في جميع أحوالك فلا فضل ولا شرف إلا لمن استقام. ودع صاحب الغرض والهوى جانباً. ولا تتخذ من لا يريد إلا نفع نفسه صاحباً. ولا نقض يشرك إلى مشاء بنميم. مناع للخير معتد أثيم. ولا تستملح حلو الحديث من كذوب. ولا تستمرئ طعام من يريد عيوب الناس وجميعه عيوب. واجعل ثبات العزم يشارك. ومضياء الحزم شعارك. وكن لوناً واحداً في جميع أعمالك. ونجياً للصدق في ما تبديه من أقوالك. ولا تغترّ ببناء الوجه إذا كان في القفا قدح. ولا يستفرك إلى الباطل من يجازف لك بإقامة أوزان المدح. ولا تصيغ ما أحرزته من حسن السيرة في الابتداء. بما نصبه لك العدو لترك تحذير الصديق من الإغراء. ولا تفرط بعقود ثناء نظمت لك في مبادئ الأفعال. إذا حملت على نقضها عند المقاصد من لا يستقرّ على حال. وحيث تعرّفت بنواحي الشكر على ما كان من جميلك. فلا تتنكر بما يخبت نشره من عملك عند خليلك. واختم بمسك إذا كنت بعنبر. وإذا تقدّمت إلى الخبر فاثبت عليه ولا تتأخر. وقاتل دون حريم احترامك ونجاحك. ودد عن حوض فضلك بسلاحك. واحرص على ما يكسبك الشرف في التارين. واجتهد بأن ترى عليك أثر المكارم كل عين. وتسرف بما يطيب من المآثر. ولا تبد خلاف ما تضمّه جوانحك من السرائر. وتقرب ممن تراه عوناً على المعروف. وابعد عمّن لا يدينك من إغاة ملهوف. وميز في نظرك إلى الناس بين الغثّ والثمين. ولا تأمن على يسارك من ليس به في عقد مكرمه يمين. وتخلق بما يضوع نشره. ولا يضيع بخير ذكره. اللهم خلقتنا بما نعمت به على عبيدك الإبرار من محاسن الأخلاق. وثبتنا بما يقيد نفوسنا بنفع خلقك على الإطلاق. واجعلنا ممن يتمسك بطيب ثنائه أنفاس النسام. واعصمنا من كيد ذات السوار بما تُدرك به حسن الخواتم

حوادث شتى

ذكر فير الوقت أن الحكومة الإنكليزية استقلت من واردات كمرق قبرص في مدة ثلاثة أشهر ١٢ ألف ليرة أما مجموع واردات الكمرق السنوي في المدة السابقة (أي قبل تسليمها للإنكليز) فهو ١٤ ألف ليرة فليتأمل

ورد من لندرة أن المساعي المبذولة من روسيا لعقد تسوية خصوصية مع النمسا فيما يتعلق بالحوادث الشرقية قد حبطت حبوياً تماماً فخرج البرنس شوالوف من بست غير شاكر بعدما قابل أندراسي وذاكره ملياً

أن تعيين حضرة صاحب الأبهة مدحت باشا والياً لسورية لغاية إجراء الإصلاح فيها فإن الباب العالي يودّ أن يجرب الإصلاح أولاً في سورية فإذا ظهرت له فائدة نشره في بقية الممالك المحروسة

في التيمس عن رسالة برقية من برلين ما يفيد أنه تأكد بأن ألوفاً كثيرة من الضباط القدماء والعساكر الروسية صدر لهم الأمر بأن ينخرطوا في سلك معسكر أمير أفغان

وفي رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي دعا

الحقيقي الذي ينشأ عن هذا الاتفاق كما افنكر به الموقعون على عهدة برلين

إنكلترة والنمسا

ذكر المنشستر غارديان ما أثبتته بعض الجرائد من أن وكلاء النمسا وإنكلترة قبل أن يخرجوا من قبل (بعد عقد المؤتمر) وقّعوا على معاهدة تكفلوا بها أن دولتي النمسا وإنكلترة تلحان عند اللزوم بعود العساكر الروسية من جميع الأراضي العثمانية ولاسيما إذا تيقنت تانك الدولتان أن الروسية توّد إلغاء شيء من عهدة برلين ولو أتى الربيع وبقي الاضطراب الحالي في الروم ايلي مع مقاومة العساكر السلطانية فإن إنكلترة والنمسا ترسلان إلى تلك الولاية فرقة صغيرة من عساكرهما لتسكين الاضطراب بدلا من العساكر الروسية اهـ

التلغرافات التي وردت من روتر وهافاس إلى الإسكندرية

باريز في ٢١ الجاري تبارز موسيو غامبتا وموسيو دي قورتو بالفرورة بدون أن ينجرح أحد منهما .

لندرة في ٢٢ منه استولت العساكر الإنكليزية على حصن كابيون في بلاد أفغانستان بدون مقاومة حيث رجع عدوها عندما اقتربت إليه وقد ابتدأت فرقة كيتنا بالتقدم تحت قيادة الجنرال نيدولون مع شدة البرد وهي مؤلفة من الجنود الأهلية وقد نشر اللورد ليتون إعلانًا يتضمن أن الحرب أعلنت على الشير علي فقط

باريز في ٢٢ الجيش الإنكليزي الهندي يتقدم منقسماً إلى ثلاثة أقسام ووراءه كثير من المرضى والبرد شديد جداً وقد قدم الجنرال كوفمان للشير علي أمير أفغان حسامًا مشفوعًا برسالة يقول له فيها لا ينبغي لحلفاء الروس أن يخشوا أمرًا

ومنها فيه حل الجيش الإنكليزي في على مسجد في ضحوة النهار

لندرة في ٢٣ قال حاكم الهند الإنكليزي أننا نحترم استقلال أفغان لكننا لا نقبل بمداخلة دولة ما في أمرها وفي صبيحة أمس ضربت الجيوش الإنكليزية على مسجد فأخلاه الأفغانيون فحلت به الإنكليز وقد قررت الوزارة في جلسة ٢٢ الجاري استدعاء البرلمان في كانون الأول ليجتمع على غير عادته ويبحث عن رأي الأمة بخصوص الحرب الأفغانية

عكا في ٢٠ الماضي (تأخر وصولها)

قبلا حضر إلى هذا الطرف جناب رفعتلو عثمان أفندي الحجّه محاسبه جي أوقاف بيروت وعكّا وبحضوره أجرى المحاسبة المقتضية واستحصل مبلغًا من البقايا القديمة وروج أجود مسققات الأوقاف كما أنه قام بالترميمات اللازمة وقد شاهدنا من حسن أعماله ما أوجب علينا أن نقدّم هذه الأسطر راجين نشرها بثمراتكم الشهية اهـ ملخصًا

أن جناب الأفندي الموما إليه في الحقيقة حسن التصرف غير على عمار الأوقاف وتنمية وارداتها وفي الأسبوع الماضي عاد إلى محل مأموريته في بيروت

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢٥ الجاري

لندرا. خسر الإنكليز في مضيق خيبر ٣٠٠٠ ما بين قتيل وجريح وما زالوا يداوموا التقدم في أفغانستان. جيش خيبر يصل غدًا إلى جانا. أخذ كثير من الأسرى والأهالي يُظهرون الفرح. البرلمان يلتئم في ٥ كانون الأول

قونصوليد ١٢,٢٥ الروملي ٤٤,٧٥ قائمة ٣٤٩

الأستانة في ٢٦ منه

لندرا. نشرت التيمس تلغرافًا من بطرسبورج مفاده أنه قد صدرت الأوامر لثمان فرق روسية بأن تدخل بلغاريا قبل نهاية السنة. وفي تلغراف من بطرسبورج نشرته مورنين بوسط أنه صدرت الأوامر لحاكم تركستان الروسي بأن تكون جميع الوسائل في أهبة واستعداد

قونصوليد ١٢,٢٥ الروملي ٤٤,٥٠ قائمة ٣٥١

إعلان من مجلس إدارة لواء بيروت

أن الأوطان الكاننتين في خان المير يونس الواقعة في زقاق البانركان تحت نومرو ٢١ و٢٣ هما من الأملاك الأميرية وقد بلغنا بالمزاد العلني ثلاثة آلاف وخمسائة غرش سكة خالصة وصار سحب القرار داه من اليوم الخامس من الشهر الجاري ومن المقرّر إجراء بيعها القطعي تحت نهاية الواحد وستين يومًا المعين لسائر الأملاك الأميرية ولذلك طرحت في ميدان المزايمة تكرارًا فالذي له رغبة بالزيادة النظامية فعليه أن يخبر مجلس إدارة اللواء أي وقت شاء وبناء عليه صار إعلان الكيفية في ٧ تشرين ثاني سنة ٩٤

إعلان

أن الخواجات سباروف يعلنون لحضرة الجمهور أنهم أنشأوا معملًا لصنع ماء الكازوزة بالقرب من لوكندة الأونيفر فمن يرغب شيئًا من ذلك فليطلبه من اللوكندة المذكورة

(عبد القادر قباني)